

لسان العرب

(لأ) اللُّؤْلُؤَةُ الدُّرَّةُ والجمع اللُّؤْلُؤُ والـلَّـلَّـئُ وبائعُه لَأْآءُ
ولَأْآلُ ولَأْلاءُ قال أبو عبيد قال الفرَّاءُ سمعت العرب تقول لصاحب اللؤلؤ لَأْآءُ على
مثال لَعَّاعٍ وَكَرِهَ قول الناس لَأْآلُ على مثال لَعَّالٍ قال الفارسي هو من باب سبطر
وقال عليّ ابن حمزة خالف الفرَّاءُ في هذا الكلام العرب والقياس لِـلِـن المسموع لَأْآلُ
والقياس لُؤْلُؤِيٍّ لِـلِـن لا يبنى من الرباعي فَعَّـالُ ولَأْآل شاذّ الليث اللُّؤْلُؤُ
معروف وصاحبه لَأْآل قال وحذفوا الهمزة الأخيرة حتى استقام لهم فَعَّـالُ وأنشد .
دُرَّةٌ مِنْ عَقَائِلِ الْبَحْرِ يَكْرُ ... لم تَخُنْهَا مَثاقِبُ اللَّـلَّـلِ .
ولولا اعتلال الهمزة ما حسن حذفها ألا ترى أَنهم لا يقولون لبائع السمسم سَمَّاسُ
وحذَّوْهُما في القياس واحد قال ومنهم من يرى هذا خطأ واللَّـلَّـئُ بوزن اللَّـلَّـعِ
حرفه اللَّـلَّـلِ وتَلَّـلَّـلَ النجمُ والقَمَرُ والنارُ والـبَرْقُ ولَأْـلَّـلَ أَضَاءَ ولَمَعَ وقيل هو
اضْطَرَبَ بِرَيْقِهِ وفي صفته صلى الله عليه وسلم يَتَلَّـلَّـلُ وجهُه تَلَّـلُؤَ القمرُ أَي
يَسْتَنْدِيرُ وَيُشْرِقُ مأخوذ من اللُّؤْلُؤِ وتَلَّـلَّـلَتِ النارُ اضْطَرَبَتِ وتَلَّـلَّـلَتِ
النارُ لِأَلَّةٍ إِذَا تَوَقَّـدَتِ ولَأْـلَّـلَتِ المرأةُ بَعَيْدَ نَيْهَا بَرَّـقَتْهُما وقول ابن
الأحمر .
مَارِيَّةٌ لُؤْلُؤَانُ اللَّـوْنِ أَوَرَدَهَا ... طَلَّـوْ وبَنَسَ عنها فَرَّقَدُ خَصِرُ
فإِنَّه أَرَادَ لُؤْلُؤِيَّةً بَرَّـاقَتَهُ ولَأْـلَّـلَ الثَّوْرُ بذَنبِهِ حَرَّـكَهُ وكذلك
الطَّـبَّـيُّ ويقال للثور الوحشي لِأَلَّـلَ بذنبه وفي المثل لا آتِيكَ ما لِأَلَّـلَتِ الفُورُ أَي
بَصَّـبَتْ بِأَذْنَابِهَا ورواه اللحياني ما لِأَلَّـلَتِ الفُورُ بِأَذْنَابِهَا والفُورُ الطَّـبَّـاءُ
لا واحد لها من لفظها